ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية الجزائرية
عائق قوالب مجلات ASJP نموذجا

Obstacles to scientific publishing in Algerian scientific journals ASJP templates' obstacle as a model

جمال دلدول [1]،*

المركز الجامعي عبد الله مرسلي (تيبازة)، sifdjamel@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2022/03/26 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص :

تعد منصة المجلات العلمية الإلكترونية (ASJP) وسيلة علمية تسهم في إغناء المحتوى الرقمي وترقية البحث العلمي ، وآلية للقضاء على المحسوبية والبيروقراطية العلمية في نشر المقالات العلمية ، وبديل عن تعقيدات المجلات التقليدية، إلا أن الباحث الجزائري الراغب في نشر مقاله العلمي بغية مناقشة دكتوراه أو من أجل ترقيته إلى رتبة علمية أعلى ،أو من أجل إثراء المجال العلمي ، لازال يصطدم ببيروقراطيات علمية كثيرة ، نركز في دراستنا على المشكلات والصعوبات التقنية والمنهجية والممثلة في اختلاف قوالب النشر من مجلة إلى أخرى ، و قد توصلت هذه الدراسة إلى وجود اختلافات تقنية ومنهجية كبيرة بين عينة بحثية من عشر مجلات تمثلت في اختلاف عدد الكلمات المفتاحية و اختلاف نوع الخط وحجمه و اختلاف في تباعد الأسطر مما يضطر الباحث إلى تغيير القالب في كل مرة يرسل فيها بحثه من مجلة إلى أخرى .

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي ؛ المعوقات ؛ المجلات العلمية ، قوالب النشر ؛ المنصة الالكترونية .

***

Abstract:

The electronic scientific journals platform (ASJP) is a scientific means that contributes to the enrichment of digital content and the promotion of scientific research, and a mechanism to eliminate favoritism and scientific bureaucracy in publishing scientific articles, and an alternative to the complexities of traditional journals. In order to promote it to a higher scientific rank, or in order to enrich the scientific field, it still collides with many scientific bureaucracies In our study, we focus on the technical and methodological problems and difficulties represented in the different publishing templates from one magazine to another, and this study found that there are significant technical and methodological differences between a research sample of ten journals represented in the different number of keywords.

Keywords: Scientific publishing ; problems ; Scientific Journals ; Post Templates ; electronic platform .

* المؤلف المرسل

I. مقدمة

تعد المجلات العلمية خاصة الإلكترونية منها في عصر مجتمع المعرفة أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للبحث العلمي ، فهي المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للباحث و الطالب الجامعي، فضلاً عن أنها تعد وسيلة من وسائل الترقية العلمية بالنسبة للأستاذ الجامعي وسيلة لمناقشة الدكتوراه بالنسبة للطالب الجامعي ،كما أنها تسهم في تهيئة بيئة تعليمية و بحثية خصبة مفعمة بالحيوية والتفاعل إذا أحسن استخدامها حتى تتناسب مع الأهداف العلمية .

كثيرة هي المجلات والدوريات العلمية التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال نشر البحوث العلمية في الجزائر؛ وبالنظر لحداثة المؤسسات العلمية في الوطن العربي فإن هذه الطفرة اعتبرت إيجابية كبداية، لكن ومع مرور الوقت ظهرت الحاجة لتثمين هذه الأوعية العلمية لإخراجها من حالة الكم إلى حالة الكيف؛ و الارتقاء بها لتصبح في مصاف المنشورات العالمية الرائدة.

يفترض أن إنشاء منصة المجلات العلمية الإلكترونية (ASJP) ، يعد وسيلة علمية تسهم في إغناء المحتوى الرقمي وترقية البحث العلمي ، وآلية للقضاء على المحسوبية والبيروقراطية العلمية في نشر المقالات العلمية ، وبديل عن تعقيدات المجلات التقليدية، إلا أن الباحث الجزائري الراغب في نشر مقاله العلمي بغية مناقشة دكتوراه أو من أجل ترقيته إلى رتبة علمية أعلى ، لازال يصطدم ببيروقراطيات علمية كثيرة أهمها الاعتماد على الوساطة في نشر البحوث (باستجواب عينة من الباحثين) ، يضاف إلى ذلك غياب الواقعية العلمية في النشر ، وقلة المجلات العلمية المحكمة والمصنفة في الرتبة (c) ، وفي دراستنا هذه نركز على المشكلات والصعوبات التقنية والمنهجية والممثلة أساسا في غياب المعايير العلمية الواضحة و الموحدة في نشر البحوث ، اختلاف قوالب النشر من مجلة إلى أخرى ومن أجل الوقوف عند هذه المعوقات تم استخدام استمارة الاستبانة لمعرفة أراء الباحثين حول تحديد الصعوبات و النقائص ، كما استخدم أسلوب المقارنة بين المجلات العلمية المحكمة لمعرفة مدى انسجام المعايير العلمية فيها .

التساؤل الرئيسي للدارسة :

هل أسهمت المجلات العلمية الجزائرية المحكمة في تطوير وترقية النشر العلمي الأكاديمي ؟

تساؤلات الفرعية :

- ما المعوقات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي بالمجلات العلمية الجزائرية المحكمة ؟
- هل المنصة الجزائرية العلمية ASJP هي آلية قضاء على المحاباة و البيروقراطية والمحسوبية العلمية في النشر العلمي ؟
- أ أسهمت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في تسهيل وتطوير النشر العلمي الجامعي أم زادت الأمر تعقيدا ؟

فرضيات الدارسة :

تسهم المجلات العلمية الجزائرية المحكمة في تطوير البحث العلمي وترقية النشر العلمي الأكاديمي .

فرضيات فرعية للدارسة :

هناك معوقات كثيرة تواجه الباحثين في النشر العلمي بالمجلات العلمية الجزائرية المحكمة .

تعد المنصة الجزائرية العلمية ASJP آلية قضاء على المحاباة و البيروقراطية والمحسوبية العلمية في النشر العلمي .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في التعريف بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية كنظام إلكتروني فعال جاء ليتجاوز مشاكل نظام النشر التقليدي ويساهم في نشر وإتاحة الإنتاج المعرفي على نطاق واسع بين الأوساط الأكاديمية الجزائرية.

أهداف الدراسة :

من بين الأهداف التي تسعى إليها الدراسة نذكر مايلي :

- التعرف على الدور الذي ساهمت به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية من أجل تفعيل و تنشيط الحركة العلمية وتسهيل عملية النشر العلمي .
- ذكر أهم المثالب و النقائص الموجودة في النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة .
- إبراز قيمة المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في النشر العلمي والقضاء على المحاباة في النشر في المجلات العلمية الجزائرية .

أولا: النشر في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية «ASJP»

1. النشر العلمي :

هو عملية عن طريقها يمكن جعل البحث العلمي معروضا ومتوفرا للباحثين عنه، وذلك من خلال قناة تواصلية هي وسيلة النشر، ومن أجل ذلك وجب على الباحث اتخاذ عملية تقنية ، بدءا من إرسال المقال ثم الموافقة المبدئية على نشره ، إلى غاية النشر النهائي للبحث بحثه.

ولتتم هذه العملية بسهولة ويسر يجب على الباحث أن يعي جيدا تعريف النشر العلمي ،ويعد النشر العلمي الجامعي نوعًا متميزًا من أنواع النشر والذي ظهر مواكبة لنشأة الجامعات، وهو وظيفة ثانوية تقوم به الجامعات بهدف دعم العملية التعليمية والبحثية من خلال نشر الكتب والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة (مقبل، 2011) ، وقد عرفه محمد أحمد العوضي على أنه : المحصلة النهائية للبحوث العلمية والباب الرئيسي لنشر العلم و المعرفة ، ومصدرا أساسيا لنشر الحضارة الإنسانية ، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس و تطوير العلوم بجميع مراحله (محمد أحمد العوضي ، 2010)، ومنه يعد النشر بمفهومه الواسع عملية توصيل النتاج الفكري من منتجه إلى المستفيد منه أي من المرسل إلى المستقبل وفقا لنظريات الاتصال العلمي (عبد الرزاق وآخرون، 2013) .

2. تعريف المجلة : هي عبارة عن عدد من المطبوعات التي تنشر بشكل دوري وقد تكون أسبوعية ويومية وتنشر عدد من الموضوعات المختلفة والتي تهتم ن المجلات منها المرأة والأزياء والموضة ويمكن أن تنشر بعض الأبحاث العلمية ومن هنا يكون نوع المجلة من "المجلة العلمية" ومنها الرياضية والمهتمة بعالم الطبخ ومنها من تناقش بعض الشؤون الخارجية سواء السياسية منها أو غيرها من الشؤون الأخرى، ومن نوع المجلات أيضاً هي المجلات الثقافية والفنية ومنها من يناقش الأحداث التي تجري بداخل البلاد من مختلف الشؤون والموضوعات، صُممت لتكون عبارة عن نسخة مصغرة من الجرائد لتحتفظ بالكثير من المعلومات والأحداث بأطول وقت ممكن ولكن من حيث متابعة الأحداث التي تتغير بشكل سريع ومستمر فالجرائد أفضل من المجلات بكثير من هذه الناحية.

1.2 المجلات العلمية الإلكترونية :

عرف موقع Mariner المنشور على الانترنت المجلة الالكترونية : " هي الدوريات والمجلات والصحف أو أية سلسة منشورة وموزعة على الانترنت ، وقد تستخدم المعالجة الالكترونية البسيطة أسكي ود ASCII والوسائط المتعددة Multimedia وبعضها يكون نسخة طبق الأصل من المجلة المطبوعة ، ومعظم المجلات العلمية والأكاديمية محكمة ، وتحتوي بعض المجلات الالكترونية على محركات بحث وأدوات تصفح ووصلات ترابط بالمعلومات والمواقع المنشورة على الويب " (moonamony.blogspot.com/2017/)، أو " هي نسخة رقمية لمجلة مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، تتاح من خلال الويب أو منصة إلكترونية أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت،والتي تكون متاحة لمجال ا لبحث العلمي،وهي التي تتمتع بالإتاحة المجانية و التي تخضع لمعايير تضبطها (أشكال الملفات، طبيعة الإتاحة، هيئة التحرير...) وتكون محررة بلغة معينة. (ابن الخياط،2007) . وعليه يمكن تعريف المجلة الالكترونية بأنها : مجلة تعتمد على الوسائل الالكترونية بدل الورق، موضوعاتها تعالج الكترونيا ، ويتم نشر مقالاتها الكترونيا على الانترنت مما يسهل الحصول عليه ، أما المجلة الالكترونية المحكمة ويشرف على إصدارها مؤسسات أو جمعيات علمية أو مؤسسات نشر عامة أو فردية ، ويطلع عليها القراء الكترونيا للتعرف على أحدث الأبحاث والأخبار والآراء في الموضوعات المحددة بها .

3. النشر الإلكتروني :

النشر الالكتروني لفظ جديد المصطلح ، ظهوره كان في أواخر القرن العشرين ، و لا يوجد تعريف لفظي متفق عليه من قبل الباحثين و الدارسين ، إلا أن دلالته ومعناه واضحة ، وقد عرف بأنه : عملية إنتاج الكتب و الدوريات و المطبوعات المختلفة و المتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة و التقنيات الجديدة و التي تتضمن الحواسيب الآلية و البرامج الآلية المتنوعة ...(مصطفى عليان ، السامرائي ، 2010 ، ص ص : 2 4-50) ، وقد أجملت مكونات النشر الالكتروني في : المؤلف ، المعلومات و اختصاصي المعلومات إضافة إلى و شبكة الانترنت (مصطفى عليان ، السامرائي ، 2010 ، ص ص 57- 58).

1.3 منصة النشر الإلكتروني :

ذكر غزال عبد القادر و بورحلي وفاء بأن النشر الالكتروني : هي عبارة عن نظم آلية لإدارة المحتويات الخاصة بالمجلات العلمية بشكل مستمر ويمكن من السيطرة على كل العمليات الخاصة بسلسلة النشر العلمي، بدءًا من عملية تسجيل المؤلفين، الإرسال، الإسناد ، والتحكيم ومنه إلى التدقيق ، التصميم فالنشر عبر الانترنت . (غزال، بورحلي،2018) .

2.3 منصة النشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية :

هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني العلمية تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالا تهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية البحثية (غزال، بورحلي،2018) .

هدف المنصة بالدرجة الأولى هو القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المجلات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة بن (السبتي، سدوس، 2018) .

إن الهدف الرئيسي الذي من أجله أسست وزارة التعليم العالي و البحث العلمي المنصة الالكترونية للمجلات العلمية هو القضاء على البيروقراطية الإدارية إضافة إلى تسهيل ولوج الباحثين إلى المجلات و الاستزادة منها ، والقضاء على الانتحال العلمي .

2.3 تخصصات المجلات العلمية للمنصة الالكترونية الجزائرية ASJP :

الجدول 1: تخصصات المجلات العلمية

التخصص العلمي	التخصص العلمي
العلوم الزراعية والبيولوجية	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة
الفنون والعلوم الإنسانية	علوم المادة
الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	الرياضيات
الأعمال، الإدارة والمحاسبة	الطب
الهندسة الكيميائية	علم الأعصاب
الكيمياء	التمريض
الإعلام الآلي	علم الصيدلية، علم السموم والصيدلانيات
علوم القرار	الفيزياء والفلك
طب الأسنان	علم النفس
علوم الأرض والكواكب	العلوم الاجتماعية
الاقتصاد، الاقتصاد القياسي والمالية	الطب البيطري
الطاقة	علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
الهندسة	العلوم الإسلامية
علوم البيئة	العلوم الإدارية و المناجمنت العموم
مهن الصحة	

المصدر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP

3.3 المقالات المنشورة في الثلاثي الأول من سنة 2022

الجدول 2 : تطور المقالات المنشورة في الثلاثي الأول من سنة 2022

الشهر	عدد المقالات المنشورة
جانفي	4049
فيفري	2048
مارس	1964

المصدر: بيانات الشكل 1

الشكل 1: المقالات المنشورة في الثلاثي الأول من سنة 2022

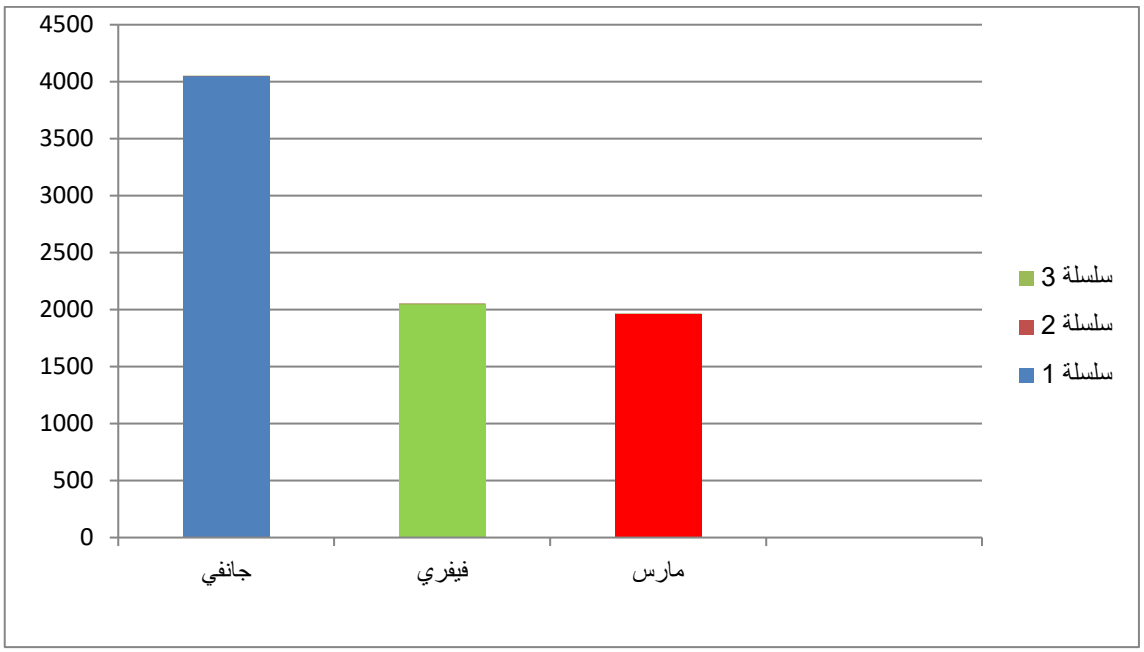

المصدر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP

ثانيا: النشر في المجلات العلمية الالكترونية : الخطوات ، الأهمية و العراقيل .

1. خطوات النشر الإلكتروني في المجلات العلمية الالكترونية الجزائرية :

قبل البدء في كيفية إرسال المقال ، نذكر أنه على المرسل أن يكون مسجلا في المنصة ولديه حساب بها فإليك خطوات الدخول إليها وإرسال مقال عبرها:

- بعد الولوج إلى موقع البوابة الوطنية للمجلات العلمية الجزائرية على هذا الرابط https://www.asjp.cerist.dz .
- يتم الضغط على أيقونة " المجلات " ، تفتح لك صفحة بها المجلات مرتبة ترتيبا ألفبائي على النحو التالي : أ-ث ، ج-خ ، د-ر ، ز-ش ، ص-ط ، ظ-غ ، ف-ك ، ل-ن ، هـ-ي .
- يختار كاتب المقال المجلة التي تناسب تخصصه ، بحيث اسمها يكون ينتمي إلى المجموعة الألفبائية .
- يتم الضغط على أيقونة "إرسال مقال " في صفحة المجلة المعنية.
- تضغط على أيقونة " تحميل " أعلى الصفحة فيتم تحميل تعليمات للمؤلف ، بها قالب المجلة فتضع مقالك في القالب و تغير ما يلزم تغييره حسب القالب .

- تقوم بتعبئة الخانات الموجودة في الصفحة مع تحميل مقالك بصغية " ورد " في خانة " choisir un fichier" - بعده نؤكد بالضغط على أيقونة "إرسال المقال " في أسفل الصفحة .

- يظهر النموذج المرفق لمراجعته و تصحيح الأخطاء, قم بالضغط على أيقونة إرسال.
- تصلك رسالة تعلمك بوصول مقالك .
- تعود إلى حسابك في البوابة لمتابعة مراجعة وتحكيم المقال من خلال الرسائل الواردة إلى حسابك.

2. أهمية النشر الإلكتروني في المجلات العلمية :

أصبح تقدم الأمم مرهون بالبحث العلمي ، وهذا الأخير مرتبط بالنشر فيمكن القول بأن " الوظيفة الأساسية للجامعة الحديثة تتمثل في البحث العلمي وتسخيره لخدمة المجتمع من خلال عملية النشر العلمي، فالجامعة لم تعد تعيش بمعزل عن حياة المجتمع واهتماماته وإنما أصبحت تتأثر به وتؤثر فيه وتعيش قضاياه .ومن المعلوم أنه كلما اتسعت حركة النشر العلمي كنتيجة لدور الجامعة برز دورها واضحا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" . (العيد، 1979 ، ص 3 – 2) ، و قدم الباحث عبد الرزاق جنان صادق أهمية النشر العلمي الجامعي في ما يلي (عبد الرزاق وآخرون، 2013، ص ص 122-125) :

- يساهم النشر العلمي في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على المعرفة البشرية.
- يساعد النشر العلمي في تنشيط حركة البحث والتقصي.
- يساهم في معرفة رصانة البحث العلمي من خلال الوقوف على عدد الإشارات البيبليوغرافية المنشورة في البحوث والدراسات الأخرى.
- يعد النشر العلمي من أساسيات ضمان لحقوق التأليف.
- يعد النشر العلمي إحدى وسائل تحقيق المنافع المادية والمعنوية.
- يساعد النشر العلمي على إمكانية التغلب على التكرار الحاصل في توجهات البحوث.
- يساعد النشر العلمي على معرفة الباحثين المتمرسين والمبتدئين.

كما يساعد النشر العلمي بترقية الأساتذة إلى رتبة علمية أعلى، كما يساعد طلبة الدكتوراه على مناقشة أطروحتهم ، و بذلك " اكتسب النشر أهمية كبرى، حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل من أهم أسس تصنيف الجامعات عالميا، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضا على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية ". (حفيظي، 2015 ، ص 160) ، ومنه فإن المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة تمثل " أحد المعايير المهمة التي تساعد على إعطاء صورة عن مدى تقدم أو تخلف البحث العلمي، وتسهم المؤسسات العلمية من جامعات ومراكز البحوث في التنمية العلمية التكنولوجية للبلد من خلال ما تقدمه من بحوث منشورة في دوريات عالمية ". (دحماني ، 2019 ، ص 46) .

3. معوقات النشر في المجلات العلمية الالكترونية الجزائرية :

-غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر وعدم وجود سياسة إستراتيجية واضحة للبحث العلمي .

-عدم وجود معايير موحدة بين المجلات لإخراج الأعمال العلمية، فكل مجلة تنفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات . (مقبل، 2011 ، ص ص 1- 28)

- يشيع الفساد في كثير من المجلات العلمية المحكمة، إذ أن فرص النشر لا تتاح إلا لمن له علاقات شخصية مع هيئة تحرير المجلة (جرب الباحث أداة الملاحظة بالمشاركة على مجموعة من المجلات).

- عدم وجود معايير علمية واضحة و موحدة للنشر في بعض المجلات العلمية المحكمة جعلها تفتقد ثقة الباحثين وحرصهم لنشر أبحاثهم فيها ، منها غياب قالب موحد للمجلات العلمية .

يضاف إلى ذلك أن العديد من الباحثين لديهم صعوبة في تطبيق التكنولوجيا في مجال النشر العلمي مما ينعكس بالسلب على نتاجهم العلمي و المعرفي ، منها ما ذكره أحمد همشري في مقاله (أحمد همشري، 2015 ، ص ص 3- 4) :

- يعاني كثير من الباحثين من ما يسمى بالأمية الالكترونية ، فهم لا يتحكمون بلغة الإعلام الآلي خاصة في تقنيات الورد و الإكسل ، ويجهلون استخدم الانترنت خاصة المنصات الالكترونية .

- لا يزال الكثير من الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة مبررين ذلك بعدم حاجتهم للمعلومات المستقاة من المصادر الالكترونية لتوفرها في المصادر المطبوعة .

II. الطرق والأدوات

تضم المنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP ، مجلات مختلفة المجالات (29 مجالا) ذكرت في الجدول رقم 1 ، كما أن هذه المجلات مصنفة على رتب هي : A , B , C , غير مصنفة .

1. مجتمع وعينة الدراسة :

1.1 مجتمع الدراسة :

هو المجموعة التي نريد أن نعمم عليها الدراسة و الممثلة أساسا في المجلات العلمية المنتمية إلى المنصة الالكترونية الجزائرية ، و ذلك من خلال اختيار عينة تكون مطابقة للمجتمع الأصلي .

2.1 عينة الدراسة :

تعتبر العينة جزء من الكل فهي تمثل المجتمع الأصلي أي هي مفردات يتم سحبها من مجتمعها الأصلي بطريقة ما ، ففي هذه الدراسة تم اختيار العينة القصدية ، وذلك بانتقاء المجلات العلمية في مجال العلوم الاجتماعية من باقي المجلات المنتمية إلى المنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP ، إذ تم اختيار عينة عددها 10 مجلات ، كما تم استبعاد المجلات غير المصنفة و تم الاكتفاء بالمجلات المصنفة في " C " ، فكانت العينة كما يبينه الجدول التالي :

الجدول 3 : يبين عينة الدراسة

المجلة	المؤسسة	أول صدورها	دوريتها	متوسط النشر
أفكـــار وآفـــاق	الجـــزائـــر2	2011	فصلية	300يوم388
المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي	عبد الحميد بن باديس مستغانم	2014	فصلية	109يوم141
المجلة الجزائرية للأمن الإنساني	باتنة 1 الحاج لخضر	2015	نصف سنوية	93يوم79
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية	حسيبة بن بوعلي شلف	2008	نصف سنوية	170يوم117
حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية	8 ماي 1945 قالمة	2007	نصف سنوية	79يوم 255
مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية	جامعة الوادي	2013	فصلية	59يوم191
دراسات في التنمية والمجتمع	حسيبة بن بوعلي شلف	2014	نصف سنوية	89يوم106
دراسات وأبحاث	جامعة زيان عاشور الجلفة	2009	فصلية	69يوم204
مجلة آفاق لعلم الاجتماع	جامعة البليدة 2	2007	نصف سنوية	46يوم120
دفاتر البحوث العلمية	المركز الجامعي تيبازة	2013	نصف سنوية	36 يوما 91

المصدر: بيانات الدراسة

III. نتائج الدراسة

1. عائق قوالب المجلات العلمية

بفترض أن القالب الذي تظهر به المجلات العلمية المحكمة يكون قالبا جذابا سهل التناول بعيدا عن التعقيد ، لأن الغاية هي علمية بحتة، حتى يسهل على الباحثين صب مقالاتهم فيه بكل سهولة ، كما يفترض أن يكون القالب موحـدا بـين المجـلات العلميـة على الأقـل في الاختصاصـات المشـتركة ، و سـنعرض جـداول تظهـر أهـم الاختلافات الموجود في قوالب المجلات من خلال تحليل وصفي للعينة المنتقاة ، و الجدول التالي يظهر الاختلافات الموجودة في الخط و حجمه و التباعد بين الأسطر و عدم التوافق على عدد محدد من الكلمات المفتاحية .

الجدول 4 : تبيان اختلاف القوالب بين المجلات

المجلة	الخط	الحجم	التباعد	الكلمات المفتاحية
أفكـــار وآفـــاق	أريال أبجد هوز Arial	14	1.5	8-4
المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي	Traditional Arabic	15	1,15	5
المجلة الجزائرية للأمن الإنساني	AL-Mohanad	13	1	5
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية	Traditional Arabic	14	1	6
حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية	Sakkal Majalla	14	1.5	5
مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية	Traditional Arabic	13	1	5
دراسات في التنمية والمجتمع	Traditional Arabic	13	1	7
دراسات وأبحاث	Sakkal Majalla	13	1	أقل من 5
مجلة آفاق لعلم الاجتماع	Arial	13	1.5	5
دفاتر البحوث العلمية	Simplified Arabic	12	1.5	6

المصدر: بيانات الدراسة

ما يلاحظ على الجدول السابق من خلال تتبع اختلاف حجم الخطوط في المجلات محل الدراسة ، أن 3 مجلات اعتمدت إلى خط حجمه 14 و هي : مجلة أفكار وآفاق و المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية و مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، أما المجلات التي اعتمدت على خط حجمه 13 كان عددها 5 ، تمثلت في المجلة الجزائرية للأمن الإنساني و مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية و مجلة دراسات في التنمية والمجتمع و مجلة دراسات وأبحاث و مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، أما المجلات التي استعملت على خط حجمه 15 و خط حجمه 12 ، فتمثلت في المجلتين؛ المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي و مجلة دفاتر البحوث العلمية على الترتيب ، هذه الاختلافات شكلت نسبة 40 % ، وهي نسبة كبيرة جدا في مجلات غايتها الأولى نشر البحوث العلمية ، و الشكل رقم 2 يبين ما أشرنا إليه .

الشكل 2 : دائرة نسبية تمثل اختلاف حجم الخطوط بين المجلات

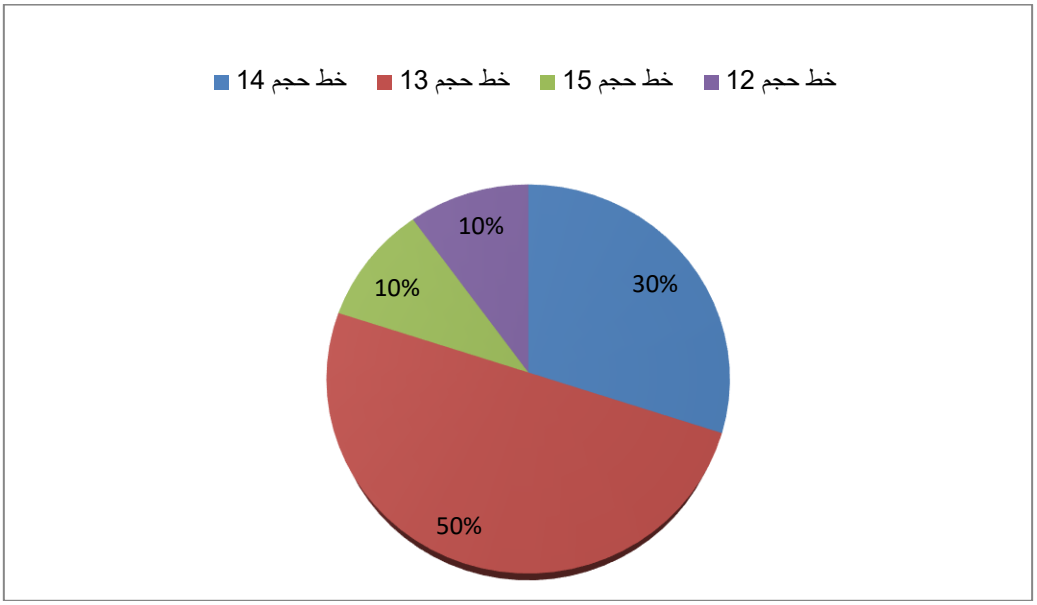

المصدر: من انجاز الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول 4

بالاعتماد مرة أخرى على بيانات الجدول رقم 4 ، و من خلال ملاحظة اختلاف أنوع الخطوط المطلوب الكتابة بها في المجلات العلمية المحكمة ، نجد أن مجلتين اعتمدا على الخط من نوع Arial وهما مجلة أفكار وآفاق و مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، و أربع مجلات اعتمدت على خط من نوع Traditional Arabic وهي المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي و المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية و مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية و مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، ومجلتين استعملتا خط من نوع Sakkal Majalla هما على التوالي مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية و مجلة دراسات وأبحاث ، و الشكل رقم 3 يبين ما أشرنا إليه .

الشكل 3 : دائرة نسبية تمثل اختلاف نوع الخطوط بين المجلات

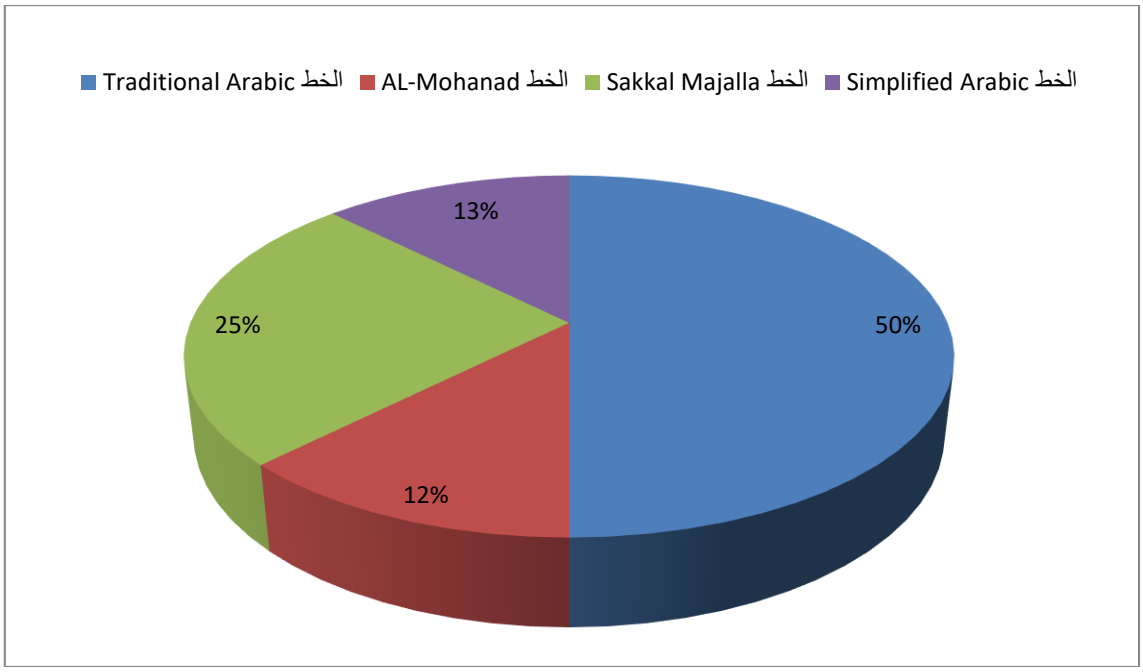

المصدر: من انجاز الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول 4

بالعودة مرة أخرى إلى بيانات الجدول رقم 4 ، لتتبع الاختلاف الموجود في الكلمات المفتاحية في كل مجلة من المجلات العلمية المحكمة في المنصة ، نجد أن خمس مجلات اعتمدت على 5 كلمات مفتاحية وهي المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي و المجلة الجزائرية للأمن الإنساني و مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية و مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية و مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، و مجلتين اعتمدتا على 6 كلمات مفتاحية وهما ؛ المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية و مجلة دفاتر البحوث العلمية ،أما مجلة أفكار وآفاق فكلماتها المفتاحية تتراوح ما بين 4 و 8 كلمات وهو فارق كبير في المجلة الواحدة يعكس فوضى قوالب المجلات و عدم دقتها ، ومجلة دراسات وأبحاث تطلب أن يكون عدد الكلمات المفتاحية أقل من 5 كلمات ، والأقل هنا يعني 1 أو 2 أو 3 أو 4 أو 5 كلمات وهذا يثبت عدم الدقة في التحديد ، أما مجلة دراسات في التنمية والمجتمع فعدد كلماتها المفتاحية هو 7 كلمات ، و الشكل رقم 4 يبين ما أشرنا إليه .

الشكل 4 : أعمد بيانية تبين عدد الكلمات المفتاحية في كل مجلة

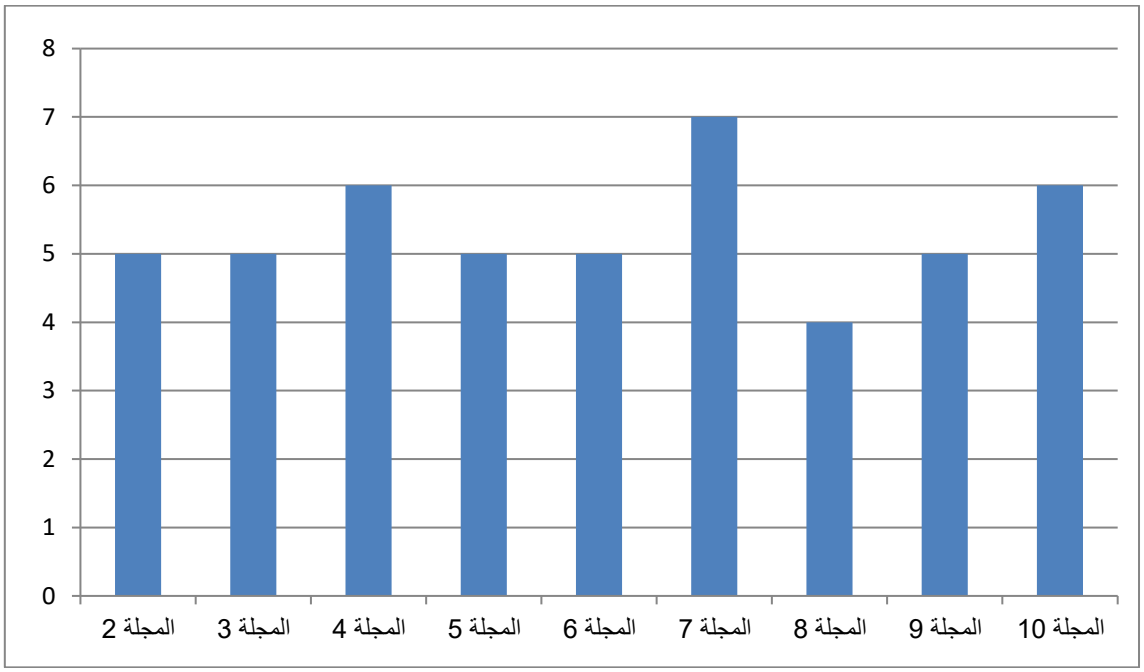

المصدر: من انجاز الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول 4

IV. خاتمة:

رغم أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت بإنشاء منصة المجلات العلمية الإلكترونية (ASJP) ، من أجل المساهمة في إثراء المحتوى الرقمي وترقية البحث العلمي ، ومن أجل القضاء على المحسوبية والبيروقراطية العلمية في نشر المقالات العلمية ، وحتى بديلا عن تعقيدات المجلات التقليدية، إلا أنه وللأسف أن هذا الهدف لم يتحقق كليا لان الباحث الجزائري لايزال يصطدم ببيروقراطيات علمية كثيرة أهمها الاعتماد على الوساطة في نشر البحوث (باستجواب عينة من الباحثين) ، يضاف إلى ذلك غياب الواقعية العلمية في النشر ، و غياب المعايير العلمية الواضحة و الموحدة في نشر البحوث ، خاصة اختلاف قوالب النشر من مجلة إلى أخرى والذي يعد عائقا تقنيا كبيرة تم الوقوف عنده ، ومن أجل تجاوز هذا العائق التقني و المنهجي وجب وضع قالب موحد بين المجلات التي تشترك في المجال نفسه .

الإحالات والمراجع:

- عبد الرزاق جنان صادق، مرزة حمزة حسن، مزيد رشيد حميد.(*2013*) ، مشاكل النشر العلمي والتحكيم في العراقية ، مجلة كلية التربية الأساسية،جامعة بابل، (ع. 11) ص- ص*112-125.*
- مقبل، رضا سعيد.(*2011*) ، النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب،جامعة المنوفية،مج *85* .، ص- ص 1-28 .
- محمد أحمد العوضي ،(2010). صناع الثقافة العلمية واقع النشر العلمي في العالم العربي
- *http://moonamony.blogspot.com/2017/12/blog-post_92.html*
- ابن الخياط نزهة، .(*2007*) الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، المفاهيم والإشكاليات: تمثلها وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين ومهني المعلومات في العالم العربي . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية . 17 - *20* نوفمبر، جدة .
- مصطفى عليان ،ربحي، السامرائي ،إيمان.(2010) ، النشر الالكتروني. عمان . دار صفاء .
- غزال عبد القادر، بورحلي وفاء .(*2018*) .المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي :من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء :دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية .ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات ، 28-30 نوفمبر ، الرباط : المركزالوطني للوثيق.
-
- -بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة.(*2018*) . المنصة الجزائرية للمجلات العلمية *ASJP* بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 28-30 نوفمبر ، الرباط :المركز الوطني للوثيق.
- العيد مسعود .) *1979* (. .البحث العلمي والمجلات المتخصصة .مجلة سيرتا.
- عبد الرزاق جنان صادق، مرزة حمزة حسن، مزيد رشيد حميد.(*2013*) . مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية . مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (ع11) ، ص– ص 122-125 .
- حفيظي، نور الدين .) *2015* (.النشر بين الأهمية والصعوبات الواقعية(.أعمال ملتق تثمين أدبيات البحث العلمي: الملتقي العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية .)مركز جيل البحث العلمي .لبنان طرابلس.
- دحماني، بلال .) *2019* (.النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية(.عدد خاص بأعمال الملتق الوطني العلمي الأول حول :أساسيات النشر في المج لات العلمية المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي*13* ، *14* نوفمبر *2019* بجامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية وا لإجتماعية، جامعة الجلفة.
- أحمد همشري،عمر .(11-13 أكتوبر 2015). مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي و معوقاته : الواقع والطموح ، ورقم مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي . جامعة الملك سعود . المملكة العربية السعودية . ص ص 3- *4* :